مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- مدى اعتماد أئمة وخطباء المساجد على القنوات الفضائية الدينية الإسلامية كمصدر للمعلومات . د . محمود عبد العاطي
- علاقة معدلات وأساليب التماس المعلومات الصحية على مواقع الإنترنت بالسلوك الصحي للمرأة . د. ماهينـاز رمـــزي
- أثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الفساد في مصر . د . حنـــان يـــوسف
- صورة المهمشين في الدراما المصرية وعلاقتها بتقدير الذات لديهم . د. أمـــيرة النمـــر
- استخدامات الأطباء لشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" والإشباعات المتحققة منها. د. عبد الرحمن بن نامي
- أساليب تحقيق يسر الاستخدام فى المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور . د . محمود رمضان د . أبوبكر الصالحى
- العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدي العاملين بالمؤسسات الإعلامية قبل أحداث ثورة ٢٥ يناير وبعدها د. صفـا محمـود عثمـان
- دور القنوات الفضائية العربية فى معالجة أحداث الفتنه الطائفية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير . د . أمـــيرة صابـــر
- مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب د. دينا عرابي د . بسنت العقباوى
- اتجاهات منسوبي جامعة الملك عبد العزيز نحو تأسيس قناة تليفزيونية فضائية للجامعة . د . حنـــان أشـــي
- دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية . د . حنـــان عبد الوهـــاب
- دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي، بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. د.غـــادة صقـــر
- تأثير جودة المعلومات في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية د. معـــين ألميتمـــي
- تأثير المخطط العام لبناء القصة الإخبارية المنشور على شبكة الإنترنت في تحقيق الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الجامعية. د. مروة عطية
- تأثير جودة الموقع في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية. د. معين ألميتمى

العدد
السابع
والثلاثون
يناير ٢٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد السابع والثلاثون
يناير ٢٠١٢ م

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . أسامة العبد
رئيس التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير
أ.د . عرفه عامر
أ.د. محمود حماد

الإشراف الفني
أ.د . سامي الحكومي
سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم
الشريف

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

السعر: داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا للنسخة الواحدة

هيئــة المحكميــن

أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــــى الحديــدى
أ.د : عـــدلى رضـــــــا
أ.د : ســـــامى الشـــريف
أ.د : حســـن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــــالح
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : نجـــــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــــان شـــمس
أ.د : جمـــــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـــد الصبـور فاضـــل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : محمـــــود إسمـاعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العـدد السابع والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢ م

اتجاهات منسوبي جامعة الملك عبد العزيز

نحو تأسيس قناة تليفزيونية فضائية للجامعة

إعداد

د. حنان أحمد آشي

أستاذ مساعد بقسم الإعلام

كلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص :

يشكل الإعلام في واقعنا المعاصر، عصب الحياة لما له من مدى واسع في الانتشار، وتجاوزه لجميع الحدود والمسافات، ومن ثم تبدو الحضارة المعاصرة وكأنها حضارة إعلام، فالإعلام يؤثر في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية، ولعل هذا يفسر تحول العالم إلي شبكة متشعبة من الفضائيات التي تخترق كل مستويات المجتمع، وذلك لما لها من قدرة كبيرة على نشر الثقافات وترويج أنماط حياتية معينة وغرس قيم اجتماعية متنوعة في المجتمعات.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها إضافة جديدة لفروع المعرفة المرتبطة بالقنوات الفضائية التعليمية، ومن أهداف هذه الدراسة التعرف على أشكال البرامج والمضامين المقترح بثها عبر هذه القناة الفضائية من وجهة نظر مجتمع منسوبي الجامعة والتعرف على أنماط تعرضهم لها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وأهم الأدوات المستخدمة هي الاستبانة. واتضح من خلال هذه الدراسة أن المنسوبين أعربوا بإيجابية عن أهمية تأسيس قناة تليفزيونية خاصة بجامعة الملك عبد العزيز، مع تسخير هذه القناة في التعرف على أخبار الجامعة والوطن وتغطية الأنشطة العلمية والتعليمية والثقافية والرياضية، وغير ذلك من المهام التي ستقوم بها القناة.

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة ظهور تطور مذهل في مجال الاتصال والإعلام، نتج عنه مجموعة تحديات أبرزها التأثيرات الناجمة عن تلك الوسائل على المتلقين؛ فقد استطاع الإنسان أن يستخدم كثيرًا من وسائل التكنولوجيا لتنمية حياته وتطويرها من جوانب متعددة، فالتقنية التي أسدت للإنسان أجل الخدمات ظلت باستمرار فرس رهان للمستقبل الإنساني ومصدر قوة البشر[i].

ويعد البث الفضائي عبر القنوات الفضائية أداة مهمة تعكس التطورات السريعة والمتلاحقة التي مرت بها الإنسانية نظرًا لما له من قدرات فائقة في التأثير، وتلا ذلك ظهور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والبث الفضائي المباشر والذي أحدث صدمة إعلامية، مما أوقعنا في شباك الإعلام والاتصالات الدولية، شبكة الأقمار الاصطناعية وشبكة الإنترنت، وشبكة التكتلات الإعلامية متعددة الجنسية[ii].

وقد أدى دخول التقنية الرقمية إلى مضاعفة عدد القنوات الفضائية التي يحملها القمر الصناعي الواحد لأكثر من ثماني مرات، حيث بدأ أسلوب البث التناظري في التراجع ليحل محله الأسلوب الرقمي، الديجيتال، في كل جوانب العمل الإذاعي والتليفزيوني[iii]، ليمثل بذلك ظاهرة إعلامية متميزة لها دلالاتها وتأثيراتها المتعددة، حيث تأتى القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية بأنواعها وسياساتها وهو ما ساعد على تدفق المعلومات والثقافات المتنوعة[iv].

وتعد جامعة الملك عبد العزيز واحدة من أكبر الجامعات العربية، ومن أكثرها حرصًا على استخدام أحدث تطبيقات التقنية في مجال نقل المعلومات والتواصل مع طلابها ومنسوبيها[v]، وتتطلع الجامعة دائما لأن تكون في مصاف أعرق الجامعات العربية والغربية في مجال تسخير التقنية لتسهيل عملية التواصل بينها وبين منسوبيها وطلابها والمجتمع.

وقد شهدت جامعة الملك عبد العزيز خلال السنوات القليلة الماضية عددًا من التطورات الملموسة على مختلف الأصعدة، والتي تمثلت في زيادة عدد الكليات بها والتي بلغ عددها اليوم خمس وعشرين كلية تضم العديد من الأقسام العلمية، مما ترتب عليه زيادة في عدد طلابها وطالباتها بشكل عام، حيث بلغ عدد طلابها في عام ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م) ٣٨٢١٠٨ طالب وطالبة، ووصل عدد المنسوبين فيها إلى ٢٢٥٨٣ منسوب ومنسوبة (أعضاء هيئة تدريس وفنيين وإداريين)[vi].

وتهتم الجامعة كذلك بتأسيس المراكز العلمية والتقنية، ومنها مركز النشر العلمي، ومركز أبحاث المياه، ومركز الملك فهد للبحوث الطبية، ومركز التميز في الدراسات البيئية، ومركز التقنيات متناهية الصغر، ومركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي، ومركز تقنية المعلومات (الذي تحول إلى عمادة تقنية المعلومات)، وعمادة التعليم عن بعد، ومعهد البحوث والاستشارات وغيرها...

وإيمانا من الإدارة العليا بجامعة الملك عبد العزيز بأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التعريف بأي منشأة وقدرتها على رسم وتأسيس صورة ذهنية إيجابية لهذه المنشأة، قامت الإدارة العليا بجامعة الملك عبد العزيز بتأسيس "مركز الإنتاج الإعلامي"، وذلك بموجب القرار الإداري رقم ١٠٨٠٦ بتاريخ ١٤٢٧/٧/٥هـ الموافق٢٠٠٦/٧/٣١م، وخصصت له بعض الأهداف[vii]، ومنها إنتاج الوسائط الإعلامية التوثيقية لتعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن الجامعة، والتوثيق الإعلامي لجميع أنشطة الجامعة على وسائط مختلفة (كتب، ونشرات، وأفلام، ووسائط متعددة).

وفي إطار الحرص على دعم اتجاه الجامعة نحو التواصل، فإن تأسيس قناة تليفزيونية فضائية لجامعة الملك عبد العزيز له أهمية بالغة، إذ ستكون هذه القناة وسيلة أساسية لتحقيق أهداف المركز، ومكملة للأنشطة التي كلف بها، والتي سيتم من خلالها بث البرامج والأفلام الوثائقية الخاصة بالجامعة والتواصل مع أفراد المجتمع، بجانب بث المحاضرات لإتاحة فرصة الحصول على درجة البكالوريوس لشريحة كبيرة من الحاصلين على الثانوية العامة الذين لم يحالفهم الحظ للالتحاق بالجامعة لسبب أو لآخر، كما أنه سيكون بمثابة جامعة مفتوحة لمن يبحث عن تعليم مواز خارج جدران الجامعة التقليدية.

وغني عن القول، فإن امتلاك جامعة الملك عبد العزيز لهذه القناة، سوف يتيح لها خاصية التحكم في محتوى القناة، ويسمح للجامعة ببث مواد إعلامية وتعليمية وثقافية مختلفة تساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة والمجتمع السعودي، ولتحقيق ذلك تم تحديد عدد من الأهداف الاستراتيجية لهذه القناة الفضائية والتي نوجزها فيما يلي:

١- نشر المعارف المختلفة على شكل برامج علمية ومحاضرات تستهدف طالب الانتساب والانتظام والتعليم عن بعد وكافة شرائح المجتمع.
٢- إلقاء الضوء على الأبحاث العلمية والإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس.
٣- إلقاء الضوء على ما أنجزته الجامعة، وإبرازها محليًا ودوليًا.
٤- تغطية كافة الأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية.
٥- خلق وتدعيم الصورة الإيجابية للجامعة على المستوى المحلي والدولي.

نبذة تاريخية عن تطور الفضائيات والتلفزيون التعليمي

تتناول هذه الدراسة اتجاهات منسوبي الجامعة نحو إنشاء قناة تليفزيونية فضائية تعليمية، ويمكن عرض منطلقات التأصيل من خلال ما يلي:

أولا: نشأة التليفزيون

يلاحظ المتابع لتطور وسائل الاتصال التي استخدمها الإنسان على مر العصور للتواصل مع الآخرين عبر المسافات الطويلة حجم التطورات المتوالية التي طرأت على تلك الوسائل، وخصوصًا في القرن الماضي، ولعل أبرزها ظهور التليفزيون بوصفه وسيلة للاتصال الجماهيري. وقد شهد هذا العملاق ومنذ مولده تطورات ملموسة في جميع مجالاته وخصوصًا في مجال وظائفه أو استخداماته وتنوع برامجه وزيادة النطاق الجغرافي الذي يغطيه للبث.

ففي بدايات التليفزيون كان التركيز على وظيفة الترفيه والمتعة خصوصًا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن سرعان ما بدأ استخدام التليفزيون في تغطية الأخبار المهمة التي وقعت في الولايات المتحدة مثل المناظرات السياسية التي جرت عام ١٩٦٠م (١٣٧٩هـ) بين الرئيسين كيندي ونيكسون المرشحين للرئاسة، وحادث اغتيال الرئيس كيندي عام ١٩٦٣م (١٣٨٣هـ) [viii]، ومؤخرا وعلى المستوى العربي، الدور الذي قام به التليفزيون ــ ومازال ــ من خلال عديد من القنوات الأرضية والفضائية، الحكومية والخاصة، في نقل أحداث ثورات الربيع العربي.

وبشكل عام، لا يزال التليفزيون اليوم الوسيلة الإعلامية الأكثر جماهيرية خصوصا في الوطن العربي، بالرغم من دخول الإنترنت، وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك وتويتر، على الساحة[ix] خصوصا مع الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية. ولكن، ما زال التليفزيون أكثر وسائل الإعلام جذبا للجماهير بمختلف فئاتهم الديموغرافية، لما يملكه من إمكانات فنية ومؤثرات[x]، كذلك لا يمكن إنكار أن التليفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا على سلوكيات وعادات الجماهير، وله قدرة كبيرة على إقناعهم والاستحواذ على انتباههم، حيث يؤثر على صياغة فكر الإنسان"[xi]، وأصبحت الدراسات تشير إلى دوره الفعال في المجال الاتصالي وأيضًا التعليمي[xii].

ثانيًا: القنوات الفضائية

بدأ تشغيل القنوات التليفزيونية الفضائية في عدد من الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة في أوائل الستينيات من القرن الماضي بعد إطلاق القمر الصناعي (تلستار) الذي تم استخدامه لنقل البرامج عبر الأطلنطي[xiii].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بداية التسعينيات من القرن الماضي شهدت ظهور القنوات التليفزيونية الفضائية في العالم العربي بشكل عام، وتحديدًا القناة الفضائية المصرية التي بدأت بثها إبان حرب تحرير الكويت للوصول بصوت مصر إلى جنودها في حفر الباطن، ثم بدأ البث من قناة "إم بي سي" السعودية (MBC)، وقد استخدمت القناتان القمر عربسات لبث برامجهما عبره[xiv].

وخلال العقد الأخير من القرن السابق، ومع ظهور الأقمار غزيرة الإشعاع بداية من القمر المصري "نايل سات ١٠١"، شهد العالم العربي توسعًا أفقيًا ورأسيًا من حيث عدد القنوات الفضائية التليفزيونية وكم المواد أو البرامج التي تبثها، ومن ثم شهدت الدول العربية واقعًا غير مسبوق من حيث امتلاك معظم الحكومات العربية واحدة أو أكثر من القنوات التليفزيونية الفضائية العامة أو المتخصصة[xv]، أو قنوات عامة ومتخصصة معا، هذا إلى جانب قنوات خاصة غير حكومية في بعض الدول مثل مصر.

ويشير اتحاد إذاعات الدول العربية إلى أن عدد الهيئات العربية التي تبث قنوات فضائية أو تعيد بث قنوات فضائية على شبكاتها يبلغ حوالي ٢٥٠ هيئة، تبث على شبكاتها حوالي ٤٩٩ قناة متعددة والأهداف واللغات[xvi].

والجدول رقم١ يوضح القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة الفضائية التي يمكن مشاهدتها في المملكة العربية السعودية، والتي تم تصنيفها هنا بحسب وظائفها أو المواد التي تبثها، ويتم بث معظم هذه

القنوات عبر القمر الصناعي "بدر" (عرب سات سابقا) والقمر المصري "نايل سات"، وبعض أقمار أوربية مثل "هوت بيرد" (Hot bird).

(جدول ١): توزيع القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة بحسب المواد التي تبثها (والبيانات في هذا الجدول تتغير باستمرار)

نوع القناة	حكومية	خاصة	العدد
جامعة (ذات برمجة متنوّعة)	٤١	٩٠	١٣١
موسيقى / منوّعات	٢	١١٢	١١٩
سينما / دراما / مسلسلات	٣	٥٥	٥٨
رياضة	١١	٤٠	٥١
تجارية / اقتصادية / تسوّق	٢	٢٤	٢٦
أخبار	٣	٢٣	٢٦
أطفال	١	٢٠	٢١
ثقافية / تعليمية	١١	١٣	٢٤
وثائقية	٠	١٢	١٢
تفاعلية (Interactive)	٠	١١	١١
دينية	٥	١٠	١٥
سياحية	١	٣	٤
المجموع	٨١	٤١٨	٤٩٩

ومن بيانات الجدول السابق، يمكن ملاحظة وجود ١٣١ قناة فضائية عربية عامة (أو منوعة) وهي التي يتكون هيكلها البرامجي من أنواع مختلفة من البرامج الإخبارية والدينية والثقافية والرياضية والتعليمية والترفيهية وغير ذلك، وأبرز ما يميز هذه القنوات أن الغالبية العظمى منها تابعة لملكية الحكومات العربية، وتملك بعض هذه الحكومات أكثر من قناة عامة ومتخصصة كما هو الحال في الكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، حيث تقوم وزارة الثقافة والإعلام السعودية بتشغيل تسع قنوات فضائية (القناة الأولى والثانية والإخبارية والرياضية وأجيال للأطفال والقرآن الكريم والسنة النبوية والاقتصادية والثقافية[xvii].

ثالثًا: القنوات التليفزيونية التعليمية

أشارت عديد من الدراسات إلى أن التليفزيون من الوسائل المثلى للتعليم، وأجريت تجارب عملية أثبتت تفوق التليفزيون كوسيلة تعليمية على مستوى التعليم العام، حيث أشار فائز حسيب[xviii] إلى تجربة مدارس "هارنكتاون" (Harrington School) بولاية ميرلاند الأمريكية التي استخدمت التليفزيون في العملية التعليمية عام ١٩٥٦م (١٣٧٥هـ)، وأيضا تجربة التليفزيون التعليمي التي تمت في اليابان والهند عامي ١٩٥٩م و١٩٦٤م (١٣٧٨هـ و١٣٨٤هـ).

وكانت الهند من أوائل الدول النامية التي استخدمت البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية، ولها تجربة رائدة في استخدام الأقمار الصناعية[xix]، حيث بمقتضى اتفاقية خاصة مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ، بدأت الهند عام ١٩٦٩م (١٣٨٩هـ) في بث برامج تليفزيونية تعليمية وتنموية في بعض قرى من

بعض الولايات الهندية عرفت باسم "تجربة السايت" واستمرت هذه التجربة فترة محدودة، إلا أنها أثبتت أهمية الأقمار الصناعية في تنمية المجتمعات الريفية[xx].

ويمكن الاستفادة من القمر الصناعي العربي في عدد من المجالات المرتبطة بالتعليم مثل الوصول بسهولة إلى المناطق النائية، وتقديم المواد المختلفة لمراحل التعليم العام والجامعي، وتدريب المدرسين[xxi].

وبعض هذه القنوات التعليمية تتبع مؤسسات تعليمية مثل قناتي (الجامعة١، والجامعة٢) التابعتين لمركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، وبعضها يتم تمويلها عن طريق بعض الجهات الحكومية مثل القنوات التي كانت تبث برامج التعليم العام والتابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري والتي تم إغلاقها مؤخرا توفيرا للنفقات[xxii].

وقد استفادت المملكة العربية السعودية من الإمكانات الفنية للتليفزيون في مجال التعليم، وقامت شركة راديو وتليفزيون العرب (ART) في التسعينات من القرن الماضي بتأسيس "قناة الجامعية" و"قناة مناهج"، حيث تعنى الأولى بعرض المقررات الجامعية على شكل محاضرات لطلاب مرحلة البكالوريوس، في حين كانت قناة المناهج تبث دروسًا لمقررات مواد التعليم العام في المملكة، وكان استقبال هذه القنوات يتطلب الاشتراك في باقة الشركة.

وعلى الرغم من ذلك لم يستمر وجود هاتين القناتين في إرسالهما لفترة طويلة بسبب الصعوبات والعوائق التي واجهتهما مثل ضعف الإقبال عليهما والتغييرات المتكررة للمناهج والتي تمثل أعباء إضافية على الشركة.

وفى ظل هذه الظروف التي تعيشها المملكة العربية السعودية من حيث استهدافها بأعداد كبيرة من الفضائيات العربية وغير العربية، والتي تخصص معظم ساعات بثها على البرامج الترفيهية وإهمال وظيفة التعليم ونشر الثقافة، برزت فكرة تأسيس قناة جامعة الملك عبد العزيز التليفزيونية الفضائية لتقدم للباحثين عن المادة العلمية الراقية كل ما يشبع احتياجاتهم من المواد العلمية والأدبية والفنون الراقية وغيرها من المواد التي تسهم في التعليم والتوعية والتثقيف.

وفيما يلي نموذج للقنوات التليفزيونية التابعة لواحدة من أعرق المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، تليفزيون جامعة كارولينا الشمالية.

- تليفزيون جامعة كارولينا الشمالية[xxiii]

تعد محطة تليفزيون جامعة ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من أبرز المحطات التليفزيونية العامة والمهتمة بالجوانب التعليمية والثقافية والقضايا الاجتماعية المرتبطة بولاية كارولينا الشمالية تحديدًا، وقد تم تأسيسها عام ١٩٥٥م كمحطة تعليمية من مدينة "تشابل هيل". وتبث هذه القناة البرامج التعليمية والأخبار والبرامج التي تتناول كافة القضايا الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بسكان الولاية. وتضم شبكة تليفزيون جامعة ولاية كارولاينا الشمالية حاليا ٢٢ محطة تليفزيون عامة ومتخصصة.

ومن أبرز ما تتميز به هذه الشبكة أنها تمنع عرض الإعلانات التجارية في ٤٠٪ من أوقات بثها، بالإضافة إلى اهتمامها ببث البرامج الجذابة للأطفال مما جعلها من القنوات التي حازت على ثقة الآباء والأمهات في الولاية.

وفي عام ٢٠٠٦م (١٤٢٧هـ) قامت شبكة تليفزيون جامعة ولاية كارولينا الشمالية بإنتاج ٤٤٥ ساعة من البرامج لتصبح اليوم واحدة من رواد إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية والعامة في الولايات المتحدة الأمريكية. ويقوم تليفزيون جامعة ولاية كارولينا الشمالية ببث برامج متنوعة، منها برنامج آداب وفنون، وبرنامج سير شخصيات من التاريخ، وبرامج تعليمية في الرياضيات والبيئة والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، وبرنامج التنمية الاقتصادية، وبرامج في التوعية الصحية.

وتختلف أسباب تأسيس تلك القنوات وأهدافها من جهة لأخرى؛ فبعض تلك القنوات تهدف إلى الترفيه، في حين تهدف أخرى إلى عرض أخبار الجامعة والمجتمع الذي تعمل فيه، حيث تمثل هذه القنوات حلقة وصل بين الجامعة والمجتمع المحلي.

الدراسات السابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي للوقوف على المتغيرات النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة. وفى هذا الصدد يتم هنا عرض الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية على النحو التالي:

١) **دراسة خزامى عبد الكريم الرشيد (١٩٨٠م)**[xxiv] بعنوان: "دور التليفزيون التعليمي في تطوير التعليم في الأردن".

يهدف الباحث إلى دراسة استخدام التليفزيون كوسيلة تعليمية يمكن الاستفادة منها في حل بعض المشاكل التعليمية التي تواجهها الأردن وفي تطوير العملية التعليمية، وأظهرت الدراسة أن ٣٣٪ فقط من مجموعة الطلبة يشاهدون البرامج التعليمية في داخل المدرسة، وأن هذه البرامج تسد النقص في الوسائل التعليمية بنسبة ٤٤٪ كما أجاب بذلك المعلمون. أما مدى توفر الإمكانات الفنية اللازمة لإنتاج برامج متطورة، فقد أظهرت الدراسة أن معظم أعضاء قسم التليفزيون التربوي قد تلقوا تدريبًا محليًا في كتابة وإخراج البرامج التعليمية بعد التحاقهم بالعمل.

٢) **دراسة عبد المحسن عراقي (١٩٨٦م)**[xxv] بعنوان: "اتجاهات الطلاب والمدرسين والإداريين نحو البرامج التعليمية التليفزيونية في المملكة العربية السعودية"

استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان بالتطبيق على عينة من ٤٤٤ مفردة في ثلاث مدن رئيسة هي مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة لمعرفة اتجاهات الجمهور نحو البرامج التعليمية على القناة السعودية الأولى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التليفزيون التعليمي في المناطق الثلاثة ، وعدم وجود اختلاف يذكر بين طلاب القسم الأدبي والقسم العلمي أو بين المدرسين والإداريين حول اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية التليفزيونية.

٣) **دراسة أي جي باكر (١٩٨٧م)**[xxvi] بعنوان: "دراسة التعليم عن بعد من منظور عالمي: الجامعة المفتوحة ببريطانيا وإمكانية إقامة نظير مصري".

استهدفت هذه الدراسة تقديم إطار لإقامة جامعة مفتوحة مصرية على ضوء الجامعة المفتوحة في بريطانيا، وقدم الباحث تجربة الجامعة المفتوحة في بريطانيا تطبيقًا على هيئة التدريس في جامعة مصرية ومديري الإذاعات التعليمية في الراديو والتليفزيون والمركز القومي للبحوث والتكنولوجيا في مصر.

وانتهت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها أن تبدأ الجامعة المصرية المفتوحة بتقديم برامج لمرحلة البكالوريوس في المرحلة الأولى لإنشائها، كما يجب أن يكون دور الراديو والتليفزيون دورًا

رئيسًا في المؤسسة الجديدة وأن يغطي إرسال القناة الثالثة كل أنحاء الجمهورية. وأكدت الدراسة على ضرورة إنشاء جامعة مفتوحة مصرية على غرار الجامعة المفتوحة في بريطانيا.

٤) **دراسة ليندا جي ويلسون (١٩٨٩م)**[xxvii] بعنوان: "أخصائي الوسائل التعليمية بالمكتبات المدرسية للكشف عن مدى استخدام المدرسين في ولاية وست فيرجينيا للتليفزيون التعليمي".

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من ١٩٨ أخصائي وأخصائية في الوسائل التعليمية بالمكتبات في ولاية وست فرجينيا ويغطي هذا العدد جميع المراحل الدراسية من روضة أطفال وحتى المرحلة الثانوية والذي يمثل ٢٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، وأوضحت النتائج إلى أن حوالي ٧٠٪ من المبحوثين قد أشاروا إلى فاعلية التليفزيون التعليمي كوسيلة تدريس.

٥) **دراسة نجوى حسين كامل (١٩٩٠م)**[xxviii] بعنوان: "استطلاع آراء عينة من طلاب الثانوية العامة والفنية حول البرامج التعليمية التليفزيونية الموجهة لهم".

استهدف البحث التعرف على مدى فاعلية التليفزيون كوسيلة أساسية في نقل المواد التعليمية من وجهة نظر الطالب والمدرس، وانتهى البحث إلى أن من أسباب مشاهدة الطلاب للبرامج التعليمية في التليفزيون أنها تتيح فرصة لمراجعة المواد الدراسية وكذلك لأنها تحتوي على أسئلة يتوقع أن تأتي مثيلاتها في الامتحان.

٦) **دراسة سكوت مونتي (١٩٩٠م)**[xxix] بعنوان: "مقارنة التعليم التقليدي والتدريس عبر التليفزيون لدى طلاب التعليم الجامعي".

أجريت الدراسة بجامعة "أوبرن" (University of Auburn) بالولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى مقارنة التعليم التقليدي والتعليم عن بعد من خلال التليفزيون لدى طلاب التعليم الجامعي، وشملت الدراسة المعلمين والطلاب والمسئولين عن وضع البرامج التعليمية. وتم إجراء دراسة مقارنة بين تحصيل طلاب الفصول الدراسية التقليدية وبين تحصيل طلاب التعليم عن بعد، وتم جمع البيانات الإحصائية والتي شملت عينة مكونة من ٦٣٠٠ طالب موزعة على سبعة مقررات دراسية للسنوات الدراسية الأربعة، وأظهرت نتائج الدراسة تماثل في درجة فهم وتذكر المقررات الدراسية لدى مجموعتي الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في المتطلبات اللازمة للتعليم عن بعد (التليفزيون).

٧) **دراسة إيجان (١٩٩١م)**[xxx] بعنوان: "التدريس التليفزيوني التفاعلي ملاحظات عن طلاب التعليم عن بعد".

استهدفت هذه الدراسة تقييم فاعلية شبكة تعليم "Utah" (Utah Educational Network) وهي نظام دائرة تليفزيونية مغلقة تستخدمها جامعة "Utah" في تقديم التعليم للمعلمين في المناطق الريفية وتوجه هذه الخدمة إلى الطلاب خريجي التعليم الخاص، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم المنظم الذي يستخدم دليل الدراسة يساهم في تعضيد التعليم التليفزيوني التفاعلي، كما تعد مهارات التقديم متغيرات مهمة للتعليم التفاعلي.

٨) **دراسة نجوى يوسف (١٩٩٥م)**[xxxi] بعنوان: "تخطيط التعليم الجامعي المفتوح في مصر".

استهدفت الدراسة تحديد مدى حاجة المجتمع المصري للأخذ بنمط التعليم الجامعي المفتوح - هذا النموذج الذي أنشئ بموجب موافقة المجلس الأعلى للجامعات في مصر عام ١٩٨٩م- والأهداف التي يرجى تحقيقها منه وذلك استرشادا بتجارب الدول الأخرى في هذا المجال مع طرح البدائل التي يمكن الاختيار من بينها لتحقيق تلك الأهداف.

وانتهت النتائج لتقديم مقترح لتخطيط التعليم الجامعي المفتوح في مصر في ضوء الأسس المتعارف عليها والتجارب العالمية والمحلية في هذا المجال مع اقتراح بعض البدائل التي يمكن الاستفادة منها.

٩) **دراسة وليد بركات (١٩٩٧م)**[xxxii] بعنوان: "اتجاهات جمهور المتعلمين نحو مشروع القنوات التليفزيونية المتخصصة: دراسة استطلاعية على عينة من سكان القاهرة الكبرى".

هدفت هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات الجمهور المصري الذي ستوجه إليه هذه القنوات المتخصصة، وهم المتعلمون، إزاء مشروع القنوات المتخصصة بكل ما يتضمنه من عناصر تختلف حولها وجهات النظر بما يساعد صناع القرار. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي من جانب المبحوثين لفكرة القنوات المتخصصة، حيث وافق ٧٧٪ من المبحوثين على ضرورة وجود قناة فضائية مجانية متخصصة في التعليم.

١٠) **دراسة جرانت ببج (١٩٩٧م)**[xxxiii] بعنوان: "التدريس عبر التليفزيون".

هدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية التدريس عبر التليفزيون، واعتمد الباحث على استبيان طبقه على عشرة من مدرسي التاريخ، كما أجرى عددًا من المقابلات مع أربع مجموعات من العاملين في مركز خدمات تدريس التراث الإنجليزي وانتهت الدراسة بأن برامج دروس التاريخ تنقل المعلومات وتجعلها مفعمة بالحيوية، كما أشاد المبحوثون بأشرطة الفيديو التي أنتجها مركز خدمات تدريس التراث الإنجليزي.

١١) **دراسة رباب السيد عبد العزيز (٢٠٠٥م)**[xxxiv] بعنوان: "تقييم دور قناة التعليم العالي في خدمة العملية التعليمية".

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد طلاب الجامعات على قناة التعليم العالي في الحصول على معلومات، والتعرف على آراء ومقترحات الطلاب وهيئات التدريس وكذلك احتياجاتهم التعليمية، وقد طبقت الدراسة على ٤٠٠ مفردة. وقد انتهت الدراسة إلي ارتفاع نسبة المتابعة غير المنتظمة لدى الطلاب لقناة التعليم العالي، وجاء ترتيب البرامج التي يقبل الطلاب على مشاهدتها على قناة التعليم العالي كالتالي: الجامعة والبيئة، ومجلة الجامعات، والعلوم والحياة، بينما جاء برنامج رسالة ماجستير ودكتوراه في مقدمة البرامج العلمية التي يحرص الأساتذة على مشاهدتها، يليها برنامج العلوم والحياة ثم برنامج ندوات ومؤتمرات.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

١- تبين ندرة الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تتناول البرامج التليفزيونية التعليمية مما يتوجب تقديم دراسات جديدة في المملكة في مجال التليفزيون التعليمي لأهمية دورة في خدمة وتطوير المجتمع.

٢- احتلت جمهورية مصر العربية الصدارة في عدد الدراسات المقدمة في مجال التليفزيون التعليمي، ويفسر ذلك أنها أولى الدول العربية التي اهتمت بالبرامج التليفزيونية التعليمية، وأول من أنشـأ القنوات التعليمية في الوطن العربي لمختلف المراحل التعليمية وذلك عبر نايل سات، مع ما سبق وأشرنا إليه بصدور قرار بإلغاء القنوات التعليمية[xxxv] وذلك لإهدارها ٢٢ مليون جنيه، وذلك بعد الاطلاع على نتائج البحث الميداني الذي أجراه مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، والذي خرج بأن نسبة مشاهدة هذه القنوات صفر، إلا أن وزارة التعليم ـــ حسب ما جاء في *اليوم السابع*[xxxvi] ـــ قررت إعادة بث القنوات التعليمية من يوم الأربعاء ١٦ يناير وحتى نهاية الامتحانات. ونعتقد أن عدم الإقبال على مشاهدة القنوات التعليمية لا يُحل بغلقها، بل بدراسة الأسباب التي أدت إلى انصراف التلاميذ عن مشاهدة هذه القنوات ومحاولة معالجتها، خصوصا وقد أجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية التليفزيون التعليمي، وأنه أصبح وسيلة مهمة في التحصيل العلمي والتثقيفي.

٣- وتنبغي الإشارة هنا إلى أن الوسائط المتعددة لن تلغي دور التليفزيون التعليمي، فقد أضحت تثريه وتكمله؛ وعليه، أظهرت الدراسات بأن الدول المتقدمة والدول الأقل تطورًا تولي اهتمامًا كبيرًا بالتليفزيون التعليمي جنبًا إلى جنب مع الإنترنت، وتقنيات الكمبيوتر.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يشهد العالم الآن انتشارًا مكثفًا وسريعًا لأنظمة الاتصالات الفضائية خاصة قنوات البث المباشر، حيث أصبحت هذه القنوات هي المؤسسة التربوية والتعليمية الجديدة التي حلت محل الأسرة والمدرسة، والتي تقوم بدور أساسي في تلقين الأجيال الجديدة المنظومة المعرفية بما تحمله من سلبيات[xxxvii].

وتتمثل المشكلة البحثية في رصد اتجاهات منسوبي الجامعة نحو إقامة قناة فضائية، تبث موادًا إعلامية وثقافية تساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة والمجتمع السعودي، والمساهمة في إعداد المواطن الذي سوف يقوم فيما بعد بعملية التغيير الإيجابي داخل مجتمعه.

أهمية الدراسة :

١- أهمية القنوات الفضائية كوسيلة إعلامية وتعليمية تتسم بدرجة عالية من التأثير.
٢- أهمية الكشف عن علاقة العينة الراهنة بهذه القنوات لتقييم مدى فعاليتها، وبيان تأثيرها كمصدر إعلامي وتعليمي.
٣- ندرة الدراسات العربية وخاصة السعودية التي تناولت القنوات الفضائية التعليمية.
٤- تقدم هذه الدراسة تصورًا واضحًا للإدارة العليا في جامعة الملك عبد العزيز عن المحتوى الإعلامي والثقافي والتعليمي الذي يمكن أن تبثه هذه القناة.
٥- تعد هذه القناة حال إنشائها مبادرة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة لتصبح باكورة عديد من القنوات الفضائية لجامعات أخرى محلية وإقليمية.
٦- تعد هذه الدراسة دراسة آنية ومن ثم تصلح للتطبيق فيما تنتهي إليه من نتائج.

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في التعرف علي طبيعة اتجاهات منسوبي الجامعة نحو إنشاء قناة تليفزيونية تعليمية داخل الجامعة، وتتمثل الأهداف الفرعية للدراسة فيما يلي:

١- تحديد علاقة عينة الدراسة بوسائل الإعلام
٢- تحديد عادات وكثافة متابعة منسوبي الجامعة للقنوات التليفزيونية.
٣- بيان أسباب أهمية إنشاء قناة فضائية جامعية للمنسوبين.
٤- تحديد عدد القنوات التعليمية التي يفضل المنسوبين وجودها.
٥- تحديد الأوقات المفضلة لدي المنسوبين لمتابعة القناة التعليمية.
٦- التعرف على أشكال ونوع البرامج والمضامين المقترح بثها.
٧- التعرف على وسائل التفاعل مع القناة المقترحة.
٨- وضع مخطط للمضمون البرامجي للقناة الفضائية المقترحة.

التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها :

١- ما وسائل الإعلام التي يفضل المنسوبين متابعتها؟
٢- ما كثافة متابعة منسوبي الجامعة للقنوات التليفزيونية؟
٣- ما عادات المشاهدة لدى المنسوبين؟
٤- ما أهمية إنشاء قناة فضائية جامعية للمنسوبين؟
٥- ما عدد القنوات التي يفضل المنسوبين وجودها بالقناة التعليمية؟
٦- ما الأوقات المفضلة لدى المنسوبين لمتابعة القناة التعليمية؟
٧- ما أشكال ونوع البرامج والمضامين المقترح إذاعتها؟
٨- ما وسائل التفاعل المقترحة مع هذه القناة؟

نوع الدراسة ومنهجه :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية[xxxviii]، وتعتمد على "منهج المسح الإعلامي"[xxxix] الذي يعد المنهج الأنسب بسبب النقص الواضح في المعلومات التفصيلية عن البيانات المتعلقة بعلاقة منسوبي الجامعة بفكرة إنشاء قناة للجامعة.

مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث، **ويتمثل في عينة من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز من الأكاديميين والإداريين والفنيين كممثلين لسكان مدينة جدة.**
ب- **عينة البحث،** عينة عشوائية مسحوبة من منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين في الإدارات الرئيسة وكليات الجامعة في شطري الطلاب والطالبات.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على أداة المسح الميداني (Questionnaire) وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ١٥٠ مفردة كأداة أساسية لجمع البيانات، نظرًا لما تمتاز به من إمكانية جمع كمية كبيرة من البيانات من عدد كبير من المبحوثين خلال فترة زمنية قصيرة نسبيًا[xl]، إضافة إلى أنها أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا وشيوعًا في الأبحاث الاجتماعية[xli].

وعند مراجعة استمارات البحث، تم استبعاد بعضها ـــ والتي لم تحقق درجة عالية من الصدق ـــ وأصبح حجم العينة المدروسة هنا ١١٢ مفردة ، ذكور وإناث.

وتضمنت الاستمارة خطابا للتعريف بالدراسة وأهميتها وأهدافها، وعددًا من المتغيرات القابلة للقياس، ومنها كثافة وأوقات التعرض للتليفزيون، وأهمية تأسيس قناة جامعة الملك عبد العزيز التليفزيونية الفضائية وأهدافها، وطبيعة البرامج المقترحة، بجانب البيانات الشخصية للمبحوثين[xlii].

إجراءات الصدق والثبات بالنسبة لاستمارة الاستبيان

صدق الاستمارة

لقياس الصدق استخدمنا أسلوب الصدق الظاهري (Face Validity) وذلك من خلال عرض استمارة البحث على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام ومناهج البحث[xliii]، ثم إجراء التعديلات المقترحة، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاته.

ثبات الاستمارة

لقياس ثبات البيانات استخدمنا أسلوب إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة عشوائية مقدارها ١٠٪ من إجمالي حجم العينة الأصلية، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٩٠٪، وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته، حيث تم الاستعانة في هذا البحث بزميل متخصص في مناهج البحث العلمي[xliv].

أسلوب تحليل البيانات

تم تفريغ وتحليل البيانات آليا باستخدام برنامج "SPSS" واستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

أ- الجداول والأشكال البسيطة.
ب- الجداول المركبة لتوضيح العلاقة بين المتغيرات.

الصعوبات التي واجهت الباحثة

١- عدم وجود دراسات سابقة ناقشت تساؤلات هذه الدراسة سواء في المملكة العربية السعودية أو في غيرها من الدول العربية أو الغربية.
٢- تأخر بعض المبحوثين في استكمال الاستبانات مما اضطرنا إلى مراجعة المبحوثين عدة مرات، وإعادة بعض الاستبانات لاستكمالها وخاصة في شطر البنين في جامعة الملك عبد العزيز حيث كانت الاستجابة أضعف من استجابة الإناث.

نتائج الدراسة :

في هذا المبحث يتم عرض النتائج التي تم الوصول إليها والمرتبطة بتساؤلات الدراسة على النحو التالي:

(شكل ١): توزيع المبحوثين من منسوبي الجامعة حسب مدى متابعتهم للتليفزيون

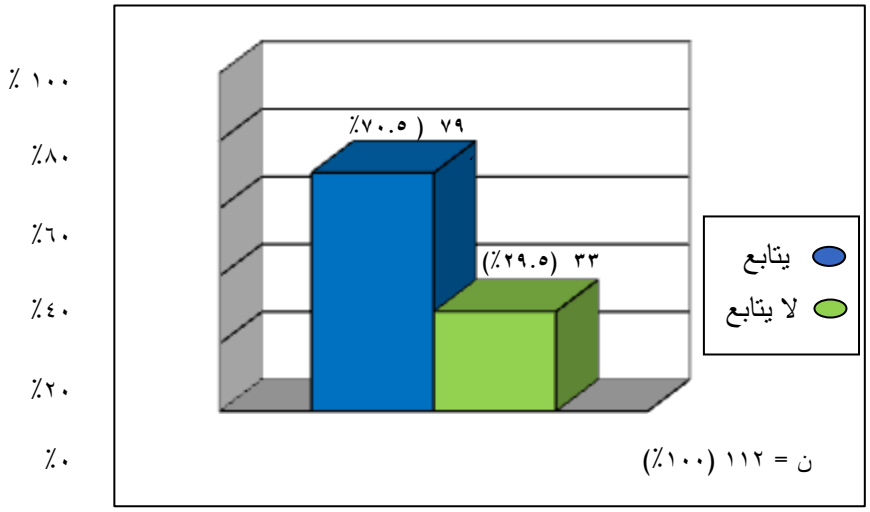

تشير بيانات الشكل السابق إلى أن أكثر من ثلثي المنسوبين يتابعون التليفزيون، وذلك بنسبة ٧٠.٥٪ وبتكرار ٧٩ مفردة من أصل ١١٢ مفردة. ويدل هذا المؤشر إلى أن التليفزيون لا يزال يحتل مكانة متميزة لدى قطاع من الجمهور مما يستوجب توظيف هذه الوسيلة المهمة لأهداف سامية تسعى لخدمة المجتمع.

(شكل ٢): توزيع منسوبي الجامعة طبقا للوسائل المتاحة لديهم
(ن = ١١٢، وهنا يمكن اختيار أكثر من وسيلة)

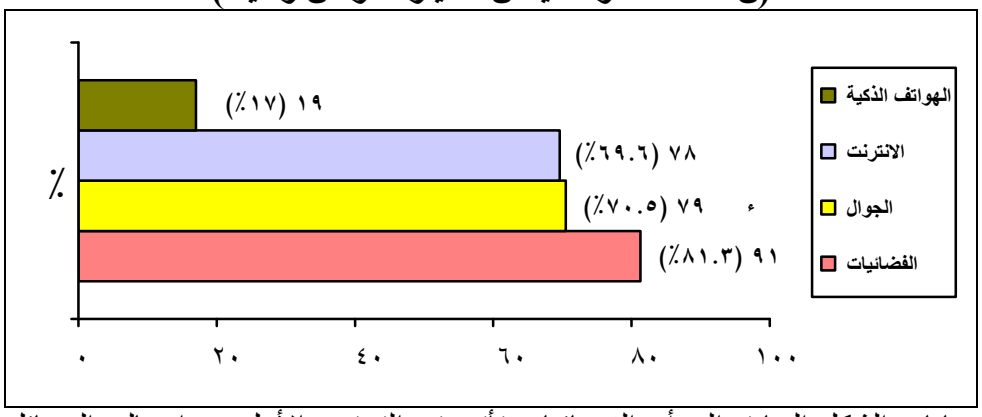

تشير بيانات الشكل السابق إلى أن الفضائيات تأتي في الترتيب الأول من إجمالي الوسائل الإعلامية المتاحة لمنسوبي الجامعة عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٨١.٣٪، في حين احتل الجوال الترتيب الثاني بنسبة ٧٠.٥٪، بينما جاء الإنترنت في الترتيب الثالث بنسبة ٦٩.٦٪ من إجمالي الوسائل المتاحة لدى عينة الدراسة، أما الترتيب الأخير، فجاء بنسبة ١٧٪ وذلك بالنسبة للهواتف الذكية.

(شكل ٣): توزيع عينة منسوبي الجامعة لعدد ساعات مشاهدتهم للتليفزيون
(ن = ١١٢)

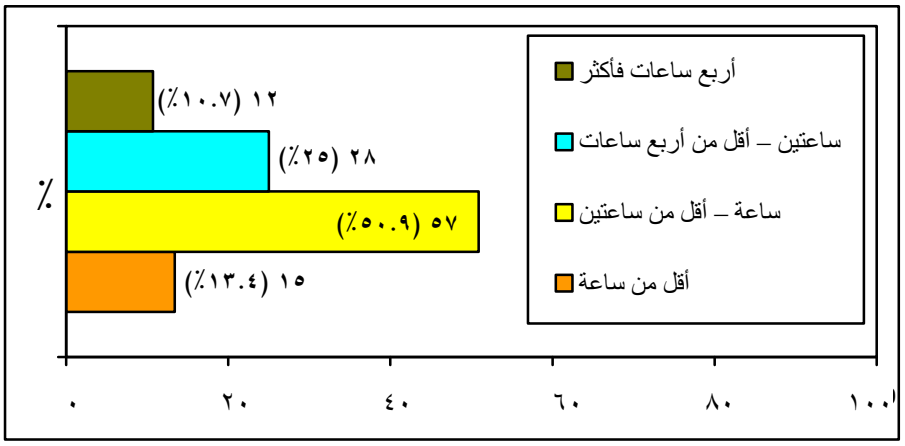

تشير بيانات الشكل السابق إلى ما يلي:
ساعات المشاهدة المفضلة لدى عينة الدراسة من المنسوبين "من ساعة إلى أقل من ساعتين" بنسبة ٥٠.٩٪، أي ما يوازي نصف العينة، يلي ذلك الفترة "من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات" بنسبة ٢٥٪،

و"أقل من ساعة" في الترتيب الثالث بنسبة ١٣.٤٪، وفى الترتيب الأخير جاءت فئة "أربع ساعات فأكثر" وذلك بنسبة ١٠.٧٪.

(شكل ٤): توزيع عينة المنسوبين طبقًا لفترات المشاهدة المفضلة لديهم للقناة (ن = ١١٢ حيث يمكن هنا اختيار أكثر من فترة)

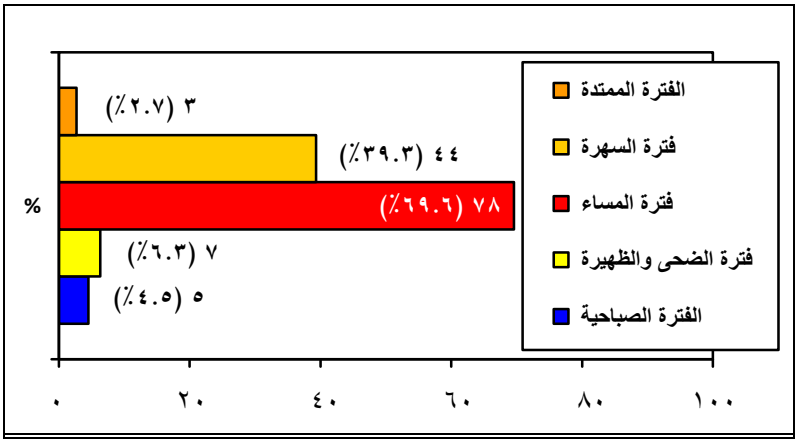

تشير بيانات الشكل السابق إلى ما يلي:

فترات المشاهدة المفضلة لدى عينة الدراسة للقناة الفضائية تشير إلى أن فترة الذروة هي فترة المساء (٦٩.٦٪)، ثم فترة السهرة (٣٩.٣٪)، ثم تأتي فترة الضحى والظهيرة في المرتبة الثالثة (٦.٣٪)، فالفترة الصباحية (٤.٥٪)، وأخيرًا الفترة الممتدة جاءت بنسبة (٢.٧٪) من إجمالي فترات المشاهدة المفضلة لمشاهدة التليفزيون لدى عينة الدراسة من المنسوبين.

(جدول ٢): أهمية إنشاء قناة فضائية خاصة بالجامعة لمنسوبيها

(ن = ١١٢، وهنا يمكن اختيار أكثر من سبب)

أهمية إنشاء قناة فضائية لجامعة الملك عبد العزيز	ك	٪
تدريس مقررات مرحلة البكالوريوس	٣١	٢٧.٧
التعريف بالأبحاث والإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس	٢٦	٢٣.٢
التعريف بإمكانيات الجامعة البشرية والفنية	٢٤	٢١.٤
نشر أخبار الجامعة والوطن	٢٤	٢١.٤
التعريف بمساهمات الجامعة في حل مشاكل المجتمع	٢٣	٢٠.٥
جعل خدمات الجامعة تتعدى حدودها للطلاب في أي مكان	٢٣	٢٠.٥
تغطية الأنشطة الطلابية المختلفة	٢٣	٢٠.٥
القيام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أبناء الوطن	٢٢	١٩.٦
عرض آراء هيئة التدريس في قضايا تتعلق بتخصصاتهم	٢٣	١٩.٦
ترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية للجامعة محليا ودوليا	٢٢	١٩.٦
المتوسط		٢١.٤٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تتعدد أسباب إنشاء قناة فضائية لجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء في المقدمة تدريس مقررات مرحلة البكالوريوس وذلك بنسبة ٢٧.٧٪ من إجمالي أسباب الاحتياج إلى إنشاء قناة فضائية للجامعة، يلي ذلك التعريف بالأبحاث والإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٢٣.٢٪، ثم التعريف بإمكانيات الجامعة البشرية والفنية، ونشر أخبار الجامعة والوطن بنسبة ٢١.٤٪، أما الترتيب الرابع فقد اشتمل على التعريف بمساهمات الجامعة في حل مشاكل المجتمع، ثم جعل خدمات

الجامعة تتعدى حدودها للطلاب في أي مكان، وتغطية الأنشطة الطلابية المختلفة وذلك بنسبة ٢٠.٥٪، وجاء الترتيب الأخير بنسبة ١٩.٦٪ من إجمالي أسباب الاحتياج إلى إنشاء قناة فضائية للجامعة واشتمل ذلك على الأسباب الآتية: القيام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه أبناء الوطن، وعرض آراء هيئة التدريس في قضايا تتعلق بتخصصاتهم، وترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية للجامعة محليًا ودوليًا.

(شكل ٥): عدد القنوات التي يفضل منسوبو الجامعة أن تمتلكها الجامعة

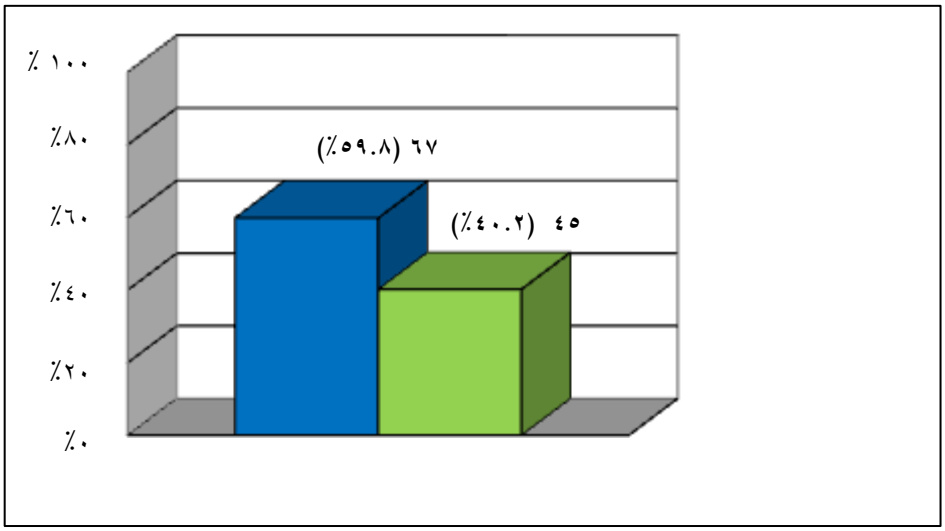

تشير بيانات الشكل السابق إلى ما يلي:

أن نسبة ٥٩.٨٪ من المنسوبين يفضلون امتلاك جامعة الملك عبد العزيز لقناة واحدة فقط في حين أن نسبة ٤٠.٢٪ من العينة يفضلون إنشاء عديد من القنوات.

(شكل ٦): الأوقات المفضلة للمنسوبين لعرض برامج قناة الجامعة خلال العام (ن = ١١٢، ويمكن هنا اختيار أكثر من وقت)

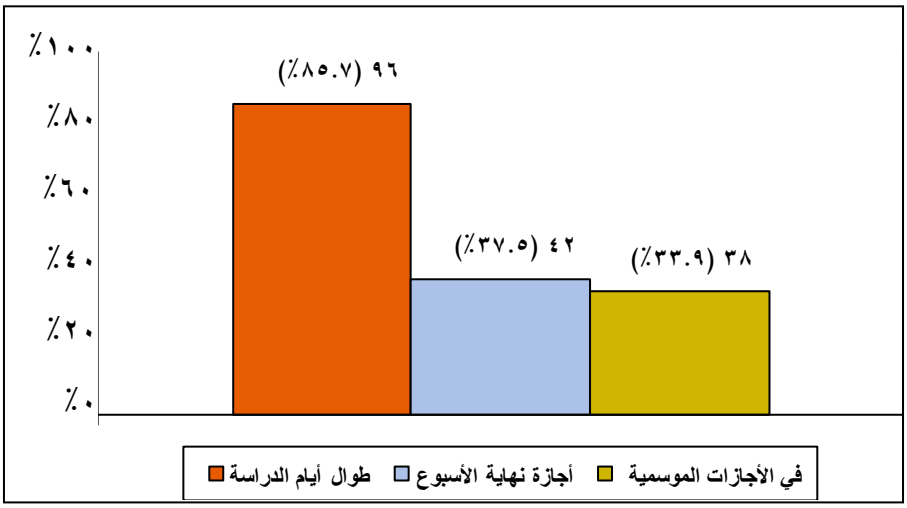

تشير بيانات الشكل السابق إلى ما يلي:

تتوزع عدد أيام مشاهدة عينة الدراسة لقناة الجامعة – بالترتيب – على: المشاهدة طوال أيام الدراسة (٨٥.٧٪)، إجازة نهاية الأسبوع (٣٧.٥٪)، أما الترتيب الأخير فكان من نصيب الإجازات الموسمية (الصيف- رمضان- الحج- نصف العام) وذلك بنسبة (٣٣.٩٪) من إجمالي عدد الأيام التي يفضلها منسوبو الجامعة لمتابعة قناة الجامعة، وربما يرجع ذلك لاهتمامهم بالأنشطة والفعاليات الموسمية.

(جدول ٣): أشكال البرامج التي يفضلها منسوبو الجامعة

شكل البرنامج	ت ١ ٥	ت ٢ ٤	ت ٣ ٣	ت ٤ ٢	ت ٥ ١	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح ٪
حوار	٣٩	٢٩	٢٥	١١	٧	٤١٥	٢٥
محاضرات عن بعد	١٩	٤١	١٦	١٧	١٦	٣٥٧	٢١
ندوات	٢٢	١٤	٣٦	٢٣	١٥	٣٣٥	٢٠
محاضرة في الفصل	٢٣	١٨	١٧	٣٠	٢٣	٣٢١	١٩
محاضرة بالاستديو	٩	١٠	١٧	٢٨	٤٧	٢٣٩	١٤
مجموع الأوزان المرجحة						١٦٦٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء الحوار في مقدمة أشكال البرامج التي يفضلها منسوبو الجامعة، حيث بلغت نسبتها ٢٥٪ من إجمالي أشكال البرامج التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها عبر القناة الفضائية الخاصة بالجامعة، يلي ذلك المحاضرات عن بعد والندوات بنسبة ٢١٪ و٢٠٪ على التوالي، ثم جاءت المحاضرة في الفصل بنسبة ١٩٪، بعدها جاءت المحاضرات بالاستديو بنسبة ١٤٪.

(جدول ٤): نوع البرامج التي يرغب منسوبو الجامعة في مشاهدتها

(ن = ١١٢، وهنا يمكن اختيار أكثر من نوع من أنواع البرامج)

نوع البرنامج	ك	٪
برامج المؤتمرات الجامعية	٩٣	٨٣
دورات تدريبية	٨٣	٧٤.١
برامج ثقافية	٨٣	٧٤.١
إعلانات (أنشطة وفعاليات)	٧٨	٦٩.٦
أخبار الجامعة والوطن	٦٨	٦٠.٧
أفلام وثائقية	٦١	٥٤.٥
مقررات الجامعة	٥٥	٤٩.١
برامج دينية	٤٦	٤١.١
برامج ترفيهية	٤١	٣٦.٦
برامج رياضية	٢٤	٢١.٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

نسبة برامج المؤتمرات الجامعية في البرامج المرغوب في تقديمها على شاشة القناة الفضائية لجامعة الملك عبد العزيز وصلت إلى ٨٣٪، وبذلك تكون في الترتيب الأول من حيث البرامج التي يفضل منسوبو الجامعة مشاهدتها على قناة الجامعة، في حين جاءت الدورات التدريبية والبرامج الثقافية في المرتبة الثانية من حيث نوع البرامج التي يرغب منسوبو الجامعة في مشاهدتها على قناة الجامعة حيث بلغت نسبتها ٧٤.١٪، وبنسبة أيضًا مرتفعة جاءت الأنشطة والفعاليات وأخبار الجامعة والوطن حيث بلغت

نسبتها ٦٩.٦٪ و٦٠.٧٪ على التوالي، وفى الترتيب الذي يليه جاءت الأفلام الوثائقية بنسبة ٥٤.٥٪، وجاءت مقررات الجامعة والبرامج الدينية والترفيهية والرياضية بنسب متتالية متمثلة في ٤٩.١٪، و٤١.١٪، و٣٦.٦٪، و٢١.٤٪ من إجمالي البرامج التي يرغب المنسوبون في مشاهدتها على قناة الجامعة.

(جدول ٥): توزيع العينة وفقًا لوسائل التفاعل عبر التليفزيون التعليمي

أهم الوسائل	ت ١ ٥	ت ٢ ٤	ت ٣ ٣	ت ٤ ٢	ت ٥ ١	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح ٪
البريد الإلكتروني	٢٥	٥٣	١٩	١٤	-	٤٢٢	٢٧
موقع الإنترنت	٣٧	٢٠	٣٠	٢٣	-	٤٠١	٢٦
رسائل الجوال	٢٣	٢٣	٣٩	٢٢	٢	٣٧٠	٢٤
الهاتف	٢٦	١٥	٢٢	٤٧	-	٣٥٠	٢٢
بريد عادي	٢	-	-	-	٢	١٢	١
فاكس	١	-	-	-	٣	٨	١
مقابلات شخصية	-	-	-	١	١	٤	٠
مجموع الأوزان المرجحة						١٥٦٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تمثلت أهم الوسائل التي يراها منسوبو الجامعة في عملية التفاعل عبر التليفزيون التعليمي في الترتيب التالي:

البريد الإلكتروني، مواقع الإنترنت، رسائل الجوال، الهاتف، وذلك بنسبة ٢٧٪، و٢٦٪، و٢٤٪، و٢٢٪ على التوالي، ثم جاءت فئة "أخرى تذكر" وتضم البريد العادي والفاكس وجاءت بنسبة ١٪.

أهم نتائج الدراسة :

١- أكد ٧٠.٥٪ من إجمالي العينة متابعتهم للتليفزيون، وهذا يعني أن التليفزيون لايزال يحتل مكانة متميزة بوصفه وسيلة إعلامية، مما يستوجب الإفادة منه كوسيلة اتصالية مهمة داخل الجامعة.

٢- احتلت الفضائيات الترتيب الأول من إجمالي الوسائل الإعلامية المتاحة لمنسوبي الجامعة عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٨١.٣٪، وبعد ذلك جاء الجوال بنسبة ٧٠.٥٪، ثم الإنترنت ٦٩.٦٪.

٣- فيما يتعلق بعدد ساعات المشاهدة، احتلت الفئة "من ساعة إلى أقل من ساعتين" المركز الأول بنسبة ٥٠.٩٪، ثم الفئة "من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات" بنسبة ٢٥٪، وأخيرًا فئة "أربع ساعات فأكثر" بنسبة ١٠.٧٪.

٤- جاءت "فترة المساء" بنسبة ٦٩.٦٪ في مقدمة فترات المشاهدة المفضلة لدى عينة الدراسة للقناة الفضائية، ثم "فترة السهرة" بنسبة ٣٩.٣٪، ثم "فترة الضحى والظهيرة" بنسبة ٦.٣٪، وأخيرا "الفترة الصباحية" بنسبة ٤.٥٪.

٥- فيما يخص أسباب إنشاء قناة فضائية لجامعة الملك عبد العزيز، جاء في المقدمة تدريس مقررات مرحلة البكالوريوس بنسبة ٢٧.٧٪، ثم التعريف بالأبحاث والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٢٣.٢٪، والتعريف بإمكانيات الجامعة البشرية والفنية ونشر أخبار الجامعة والوطن بنسبة ٢١.٤٪.

٦- بالنسبة لعدد القنوات التعليمية المقترح إنشاؤها، فقد أكد ٥٩.٨٪ من المنسوبين أنهم يفضلون امتلاك جامعة الملك عبد العزيز لقناة واحدة فقط، في حين أوضح ٤٠.٢٪ أنهم يفضلون يكون لهذه الجامعة عديد من القنوات.
٧- وفيما يتعلق بأشكال البرامج التي يفضلها منسوبو الجامعة في العينة المدروسة، جاء الحوار في المقدمة بنسبة ٢٥٪، يلي ذلك المحاضرات عن بعد بنسبة ٢١٪، ثم الندوات ٢٠٪، وأخيرًا المحاضرات بالاستديو بنسبة ١٤٪.
٨- أكد ٢٧٪ من العينة أن البريد الإلكتروني من أهم وسائل التفاعل عبر التليفزيون التعليمي، ثم مواقع الإنترنت بنسبة ٢٦٪، ورسائل الجوال بنسبة ٢٤٪، وأخيرًا البريد العادي والفاكس بنسبة ١٪.

مقترحات وتوصيات :

المقترحات

١- تكوين فريق عمل لدراسة أساليب تنفيذ وتفعيل فكرة إطلاق القناة التعليمية داخل الجامعة.
٢- إجراء دراسة استطلاعية أيضا للتعرف على رأي طلبة الجامعة في مضمون وأشكال البرامج التي يرغبون في مشاهدتها على القناة الجامعية.
٣- دراسة احتياجات الجماهير المستهدفة وخصائصهم الديموغرافية بشكل دوري، وتصميم وإنتاج برامج تليفزيونية تشبع وتتوافق مع احتياجات وميول تلك الجماهير ورسالة القناة.
٤- تخصيص الميزانيات اللازمة لإنتاج البرامج المختلفة والتي يجب أن تجذب الجماهير المستهدفة، والتي ستلعب دورًا مهمًا في رسم صورة إيجابية لقناة جامعة الملك عبد العزيز الفضائية.
٥- ربط القنوات الفضائية الجامعية على موقع الجامعة في الإنترنت.
٦- تحميل وربط برامج القناة الفضائية أيضًا على مواقع اليوتيوب والفيس بوك وتويتر والهواتف الذكية.

التوصيات :

لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي من أجلها يتم إطلاق هذه القناة، فإننا نقترح أن تضم الخريطة البرامجية لهذه القناة المواد الإعلامية التالية:

١- برامج للتعريف بجامعة الملك عبد العزيز وإمكاناتها المادية والبشرية وأنشطتها الرسمية والرياضية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى إبراز إسهاماتها في حل قضايا المجتمع السعودي.
٢- نشرات إخبارية يتم التركيز فيها على أخبار الجامعة لتشمل أخبار الإدارة العليا والأنشطة الطلابية وكافة قطاعات الجامعة وأخبار المجتمع.
٣- أفلام وثائقية للمساهمة في تثقيف المجتمع.

٤- برامج توعوية تساهم في زيادة وعي أبناء المجتمع تجاه القضايا العامة التي تهمهم والأساليب المثالية في التعامل معها (مثل المياه، والصحة، والاقتصاد، والتعليم، والمواصلات، والمرور، والفراغ، والبطالة، والطلاق، والجريمة).
٥- برامج لعرض الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كوسيلة لتسويق تلك الأبحاث لدى الجهات المهتمة.
٦- برامج تطويرية لمهارات وقدرات منسوبي الجامعة للارتقاء بالأداء الأكاديمي والإداري لخدمة العملية التعليمية.
٧- برنامج للدورات التدريبية في مجالات الحياة المختلفة تنمي قدرات الطلبة الاتصالية وخبراتهم العملية.

٨- برامج خاصة بالأطفال يشارك بها أبناء المنسوبين، وأن يتم من خلالها تبسيط المعارف وعرضها بأسلوب مشوق للأطفال.
٩- وأخيرًا، فنحن نرى أن عملية إنتاج البرامج التليفزيونية من أهم العناصر الأساسية اللازمة لتشغيل أي قناة تليفزيونية والسبب الأساس في نجاح القناة أو فشلها. والبرامج تعد المنتج النهائي أو السلعة التي تبيعها أي قناة إلى جماهيرها بهدف استقطابهم، وبالتالي استقطاب المعلنين الممولين لتلك القناة.
١٠- وانطلاقا مما سبق ذكره، فإنه ينبغي على القائمين على قناة جامعة الملك عبد العزيز الفضائية الاهتمام بدراسة سوق الفضائيات العربية المنافسة، والتعرف على نقاط قوة برامجها وضعفها، وكيف يمكن لقناة الجامعة أن تتميز عنها، ويمكن الحصول على هذا النوع من المعلومات عن طريق بحوث الجمهور المستهدف، والتي ينبغي الاستثمار فيها بسخاء، وذلك للتعرف من خلال نتائجها أيضًا على اهتمامات الجماهير المستهدفة ومحاولة إشباعها بما يتفق وسياسة ورسالة ورؤية وأهداف قناة الجامعة.

الهوامش

(انشراح الشال (٢٠٠٦م) *تكنولوجيا الاتصال عن بعد*، القاهرة: مكتبة الفيروز بالمعادي، ٢٠٠٦م، ص١.[i]

(علياء عبدالفتاح رمضان (٢٠٠٨م) حرية البث الفضائي الإعلامي ومسئولية الإعلام العربي الليبي في الحفاظ على الهوية الثقافية: دراسة ميدانية، *المؤتمر الدولي الرابع عشر لكلية الإعلام: الإعلام بين الحرية والمسئولية*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو، ٢٠٠٨م، ص١. [ii]

(حسين أبو شنب (٢٠٠٤م) اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو الأغاني المصورة "فيديو كليب" وعلاقتها بالهوية الفلسطينية، *المؤتمر العاشر لكلية الإعلام: الإعلام المعاصر والهوية العربية*، جامعة القاهرة/ كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٤م، ص١٠٥٥. [iii]

([iv]) lull James, (٢٠٠٢) *Media communication and culture*: Global Approach (Cambridge: Polity Press c) PP ١٠ – ١٦

(٦) نشرت **جريدة الرياض** اليومية في ١٥ سبتمبر ٢٠١٢م (، العدد ١٦١٥٤) أن ترتيب جامعة الملك عبد العزيز عالميًا يأتي في المرتبة رقم ٣٣٤ وفق تصنيف "كيو إس" (QS) البريطاني للجامعات العالمية:

http://www.alriyadh.com/٢٠١٢/٠٩/١٥/article٧٦٨٣١٨.html

(٧) وحدة الإحصاء بعمادة تقنية المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بناء على الخطاب رقم (١٩٦١٩/٣٣/د/١) بتاريخ (١٤٣٣/٢/٧).

(٨) **مركز الإنتاج الإعلامي**، جامعة الملك عبد العزيز.

([viii]) وليد بركات، الاتجاهات الحديثة في الاستخدامات التعليمية للتليفزيون، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/سبتمبر ٢٠٠١م، العدد ١٢، ص ص: ٢٧٥ -٣٠٢.

([ix]) انشراح الشال، *رؤية الشباب الجامعي المصري لدور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورة ٢٥ يناير*، *المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال* ٢-٤ ديسمبر ٢٠١٢م (١٨-٢٠ محرم ١٤٣٤هـ)

([x])في هذا الجزء انظر إلى:

- انشراح الشال (٢٠٠٦م) *تكنولوجيا الاتصال عن بعد*، القاهرة: مكتبة الفيروز بالمعادي.
- ماجي الحلواني وآخرون (١٩٩٣م) *وسائل الاتصال*، جدة: مكتبة زهران للطبع والنشر.

([xi]) راسم الجمال (٢٠٠١م) *الاتصال والإعلام في الوطن العربي*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

([xii]) Nabi, Robin& Hendriks, Alexandra (٢٠٠٣) "The Persuasive Effect of Host & Audience Reaction Shots in Television Talk Shows" in: *Journal of Communication* September, pp: ٥٢٧-٥٤٤.

([xiii]) نبيل الجردي (١٩٨٥م) *مدخل إلى علم الاتصال*، دبي: دار القلم، ص١٨٥.

([xiv]) للاستزادة، ارجع إلى: انشراح الشال (١٩٩٤م)، *بث وافد على شاشات التليفزيون*. دار الفكر العربي.

([xv]) صالح أبو أصبع (٢٠٠٥م) *استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته*، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. . رقم الصفحة يا حنان

([xvi]) انشراح الشال (١٩٩٦م) *الأقمار الصناعية والتجربة السعودية*، جدة: مكتبة دار جدة، وحسني نصر (٢٠٠١م) *مقدمة في الاتصال الجماهيري*، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.

([xvii]) تم الرجوع هنا إلى موقع الثقافة والإعلام في السعودية: http://www.sm.gov.sa

([xviii]) فائز حسيب (١٩٨١م) *التليفزيون التعليمي وإنتاج البرامج التدريبية*، الرياض: معهد الإدارة العامة.

([xix]) انشراح الشال، الأقمار الصناعية والتجربة السعودية، *مرجع سابق*، ص١٠٧.

(xx) الأقمار الصناعية والتجربة الهندية، *مرجع سابق*.

(xxi) ماجي الحلواني، *تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي*، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨م، ص٨٢.

(xxii) كانت قنوات النيل التعليمية الستة تقدم الثقافة العلمية المبسطة لكافة مراحل التعليم ، وتعمل على تطوير المهارات الفردية وتقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجهين والمدربين وتم إغلاقها مؤخرا توفيرا لنفقات والعمل على هيكلتها وتطوير أدائها وتقديم محتوى عالي الجودة لجميع الطلاب بمشاركة وزارة التعليم.
للاستزادة في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى: http://www.moheet.com /

(xxiii) unctv.org/aboutus

(xxiv) خزامي عبدالكريم الرشيد، دور التليفزيون التعليمي في تطوير التعليم في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، ١٩٨٠م.

(xxv) عبد المحسن عراقي، *اتجاهات الطلاب والمدرسين والإداريين نحو البرامج التعليمية التليفزيونية في المملكة العربية السعودية*، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م.
http://ir.library.oregonstate.edu/xmlui/handle/١٩٥٧/١١٢١٧

(xxvi) G. EL S Baker, *Distance Education in International Perspective: The British Open University and Prospects for Establishing an Egyptian in the University of Hull*, ١٩٨٧. ٤٥٣p. (The British Library, Document Supply Centre, Boston Spa, Wetherby, West Yorkshire, LS٢٣ ٧BQ, United Kingdom).

(xxvii) Linda J. Wilson Mirachi, "A Survey of Library Specialists on the Extent of Utilization of Instructional TV by Regular and Special Education Teachers on the State West Virgina" (*Education Doctoral Dissertation*) West Virgina College of Human Resources and Education, West Virgina University, ١٩٨٩.

(xxviii) نجوى حسين كامل، *استطلاع آراء عينة من طلاب الثانوية العامة والفنية حول البرامج التعليمية التليفزيونية الموجهة لهم*، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠م.

(xxix) Scott Monty, A Comparison of Achievement between College Students Attending Traditional and Television Course Presentation (Distance education) EDD in: *Dissertation Abstracts International* (University of Auburn.١٩٩٠) Vol.٥١. No.١٢A. p.٤٠٣٨.

(xxx) Egan. M. Winston et al., Effective Television Teaching Perceptions of Those Who Count Most Distance Learners in Reaching our Potential Rural Education in: *the ٩٠.s Conference Proceedings Rural Education Symposium*, Nashville. TV March١٧-٢٠.١٩٩١.

(xxxi) نجوى يوسف، تخطيط التعليم الجامعي المفتوح في مصر، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٥م.

(xxxii) وليد بركات، "اتجاهات جمهور المتعلمين نحو مشروع القنوات التليفزيونية المتخصصة عبر القمر الصناعي المصري نايل سات، دراسة استطلاعية على عينة من سكان القاهرة الكبرى"، القاهرة: المؤتمر العلمي *الثاني لكلية الإعلام*، ١٩٩٧م.

(xxxiii) Grant Bage. "How Can We Teach History Through Television?" *Journal of Educational Media*, Vol.٢٣, (٢/٣), ١٩٩٧, P.٢٠٤.

(xxxiv) رباب السيد عبد العزيز، "تقييم دورة قناة التعليم العالي في خدمة العملية التعليمية" *رسالة ماجستير غير منشورة*، القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.

(xxxv) هامش ٢٤.

(xxxvi) http://www.youm٧.com/News.asp?NewsID=٩١٠٥١٢٣١/١/٢٠١٣

(٩) عواطف عبدالرحمن (٢٠٠٢م) *قضايا الوطن العربي خلال القرن العشرين*، القاهرة: دار الفكر العربي، ص٦٢.

(xxxviii) محمد شفيق، *البحث العلمي*، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي، ٢٠٠١م، ص ١٠٩.

(xxxix) رجعنا في هذه الجزئية إلى:

ـ عثمان نورى، *تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية*، جدة: مكتبة خدمة الطالب،٢٠٠٠م.

ـ سامي طايع، *بحوث الإعلام*، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١م.

-Wimmer, R.& Dominick, J. (٢٠٠٦) *Mass Media Research*: An Introduction. Wadsworth, Inc. Belmont, California.

(xl) سامي طايع، بحوث الإعلام، *مرجع سابق*.

(xli) عاطف العبد، *الرأي العام وطرق قياسه*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.

(xlii) Dominick,& Wimmer, R.

(xliii) أسماء الأساتذة المحكمين:

- انشراح الشال أستاذ الإعلام بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- جيهان يسرى الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- محمود حسن إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
- أمين سعيد عبد الغنى أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- محمد رضا أحمد أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- منى عمران، أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس..

(xliv) تم الاستعانة هنا بالدكتور عبد العزيز قبلان أستاذ مناهج البحث العلمي بجامعة دمشق سوريا لقياس ثبات الاستمارة.

Attitudes of King Abdulaziz University's Staff members Toward Establishing University Satellite TV Channel

Dr . Hanan Ahmed Ashi

Abstract. Mass media define modern reality and are the core of life for their wide spread coverage that extends beyond all borders and distances. Therefore, the contemporary civilization is mass media civilization, as the media affect different spheres of political, economic, social, cultural and artistic structures. This may explain the transformation of the world to a network of satellites TV channels that penetrate in all levels of the society as a result of their powerful ability to disseminate culture and promote certain lifestyles and enculturate a variety of social values in societies. The importance of this study is that it adds new branches of knowledge associated with educational satellite channels. The objective of the study is to identify the forms and contents of the programs that are suggested to be broadcasted by the satellite TV channel, from the point of views of the university's staff society and also to examine their types of exposure. Therefore, the study utilized the social survey method through the most important tool which is the questionnaire. Findings of the study confirmed that the university staff emphasized on the importance of establishing TV channels, founded by King Abdulaziz University and devoted to the news of the university and the nation and covers the activities of science, education, culture, sports and others.